مؤقت



مجلس الأمن

السنة الرابعة والخمسون

الجلسة **٤٠٦٨**

الجمعة، ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، الساعة ١٦/١٥

نيويورك

الرئيس:	السيد تورك	(سلوفينيا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد سيرغييف
	الأرجنتين	السيدة راميريز
	البحرين	السيد الدوسري
	البرازيل	السيد كورديرو
	الصين	السيد تشن شن
	غابون	السيد دانغي ريواكا
	غامبيا	السيد جاغني
	فرنسا	السيد تيكسيرا دا سيلفا
	كندا	السيد فاموس - غولدمان
	ماليزيا	السيد كمال
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد ريتشموند
	ناميبيا	السيد أنجابا
	هولندا	السيدة جيني
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد مينتون

جدول الأعمال

الحالة في بوروندي

9986458

افتتحت الجلسة الساعة ١٦/١٥.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في بوروندي

الرئيس (تكلم بالانكليزية): وفقا للمقرر الذي اتخذ في الجلسة ٤٠٦٧، أدعو ممثل بوروندي إلى شغل مقعد على طاولة المجلس.

بدعوة من الرئيس شغل السيد نتيتري (بوروندي) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يبدأ مجلس الأمن نظره الآن في البند المدرج على جدول أعماله.

ويجتمع مجلس الأمن وفقا للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

عقب المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، أذن لي بأن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس:

"يلاحظ مجلس الأمن مع القلق اندلاع العنف مؤخرا في بوروندي والتأخير في عملية السلام. ويدعو جميع الأطراف إلى وقف العنف ومواصلة التفاوض من أجل التوصل إلى تسوية الأزمة الحالية في بوروندي بالوسائل السلمية.

"ويكرر مجلس الأمن تأكيد دعمه عملية أروشا للسلام والجهود الرامية إلى بناء شراكة سياسية داخلية في بوروندي. ويلاحظ باستياء بالغ وفاة المعلم يوليوس نيريري ويكرس في الوقت نفسه من جديد جهوده لخدمة السلام الذي عمل على تحقيقه. ويعتقد المجلس اعتقادا راسخا أن العملية التي قادها المعلم نيريري الراحل تبعث على الأمل في تحقيق السلم في بوروندي وينبغي أن تشكل أساسا لمحادثات تضم جميع الأطراف وتفضي إلى إبرام اتفاق سلام. وعلى دول المنطقة أن تقوم، بالتشاور الوثيق مع الأمم المتحدة، بالتعجيل بتعيين فريق وساطة جديد تقبله الأطراف البوروندية في المفاوضات.

"ويشيد مجلس الأمن بالأطراف البوروندية، بما فيها الحكومة، التي برهنت على التزامها بمواصلة المفاوضات، ويدعو الأطراف التي لا تزال خارج العملية إلى الكف عن الأعمال القتالية كما يدعو إلى مشاركتها الكاملة في عملية السلام الشامل في بوروندي.

"ويدين مجلس الأمن مقتل الأفراد التابعين للأمم المتحدة في بوروندي في تشرين الأول/أكتوبر. ويدعو الحكومة إلى إجراء تحقيقات والمساعدة فيها، ومحاكمة مرتكبي هذه الجريمة. ويحث المجلس جميع الأطراف على أن يكفلوا وصول المساعدة الإنسانية بصورة آمنة ودون عوائق إلى المحتاجين إليها في بوروندي، وأن يقدموا ضمانات كاملة لتنقُّل موظفي المساعدة الإنسانية التابعين للأمم المتحدة في أمن وحرية. ويعترف المجلس بأهمية دور دول المنطقة، ولا سيما تنزانيا التي تأوي مئات الآلاف من اللاجئين البورونديين والتي يوجد فيها مقر مؤسسة يوليوس نيريري التي قدمت دعما ممتازا للمحادثات.

"ويدعو مجلس الأمن دول المنطقة أن تكفل حياد مخيمات اللاجئين وطابعها المدني وأن تمنع استخدام المتمردين المسلحين لأراضيها. ويدعو أيضا حكومة بوروندي إلى وقف سياسة التجميع القسري والسماح للسكان المتضررين بالعودة إلى ديارهم فضلا عن الوصول إلى المساعدة الإنسانية دون عوائق في كامل مراحل العملية. ويدين الهجمات التي تشنها المجموعات المسلحة ضد المدنيين، ويدعو إلى وضع حد لهذه الحوادث غير المقبولة.

"ويعترف مجلس الأمن بأوضاع بوروندي الاقتصادية والاجتماعية الكئيبة، ويؤكد ضرورة قيام مجتمع المانحين بتوسيع نطاق المساعدة المقدمة لبوروندي".

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/1999/32.

بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٢٥